حنا بخير .. دامك أنت بخير

سعيد احمد جبار

بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين

الحمد لله رب العالمين، مبدي النعم، وشافي السقم، القائل سبحانه وتعالى: (وإذا مرضت فهو يشفين)، وأصلّي وأسلّم على مَن بعثه ربه رحمة للعالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فنحن أمام مناسبة من أعظم المناسبات وأغلاها وأسعدها على قلوبنا جميعًا، آلا وهي شفاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. متعه الله بالصحة، وألبسه لباس العافية.. فالعمليّة الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتكللت بالنجاح -ولله الحمد والمنّة- ما هي إلاّ مرآة ناصعة عكست الصورة الجوهريّة التي تكنّها نفوس أفراد الشعب السعودي لهذا الملك الإنسان، الذي سكن قلوبنا جميعًا. بما آتاه الله من خصائص القائد الحكيم، متعايشاً مع كل فئات شعبه بشعوره الأبوي الصادق، فوضع يده على كل همومهم وطموحاتهم، راعيًا العلم والعلماء، ومتابعًا أحوال الفقر والفقراء، ومهتمًّا بالمرأة، وبإشراكها في مسيرة البناء، فالمشاعر الوطنية الصادقة التي أظهرها السعوديون منذ إعلان العارض الصحي الذي ألمّ بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله -يحفظه الله- ومرورًا بسفره، ثم إعلان نجاح عمليته، وخروجه من المستشفى، لهي مشاعر تبهج الصدر حقيقةً، وتشعر المرء بالفخر، وهو يرى هذا التلاحم بين القائد والشعب في كل مناسبة وطنية، وفي كل محكٍ حقيقي يتعرض له الوطن، أو واحد من قادته -حفظهم الله، وأعانهم على إكمال المسيرة بهذا النجاح الباهر عالميًّا-.

إنني.. ونيابة عن جميع زملائي منسوبي المعهد المهني الصناعي بنجران، وجميع أبنائي المتدربين، لأرفع أكفّ الحمد والشكر لله تعالى أن مَنّ على قائد مسيرتنا بالشفاء، وأسأله أن تكتمل فرحتنا بعودته إلى أرض الوطن سالمًا معافى بحول الله.

مدير المعهد المهني